

ائتلاف علاوي يطرح مبادرة لحل الأزمة السياسية



بغداد - زيدان الربيعي

دعا ائتلاف «الوطنية»، الذي يتزعمه رئيس الوزراء العراقي الأسبق إياد علاوي، الاثنين، الأطراف السياسية إلى التهدئة، وتغليب لغة العقل والحوار، واحترام حق التظاهر والمحافظة على هيبة الدولة. وذكر الائتلاف، في بيان، أن العراق واجه خلال الأيام الماضية تطورات خطيرة في تصعيد المواقف بين أطراف الأزمة السياسية والانتخابية، متناسين التوقيعات الدستورية التي نتجت عن الانتخابات المبكرة التي لم تكن الظروف ملائمة لإجرائها.

وأكد البيان دعوة الائتلاف للأطراف كافة، إلى التهدئة وتغليب لغة العقل والحوار، والحرص على المصلحة العامة للمواطنين وسيادة واستقلال العراق وسلامة أراضيها الإقليمية، كذلك احترام حق التظاهر الحضاري السلمي، مع ضرورة المحافظة على هيبة الدولة ومؤسساتها وسلطاتها ورموزها الوطنية السيادية والاعتبارية، ورفض أن تكون مؤسسات الدولة وسلطاتها ميداناً للصراعات وتبادل الرسائل بين أطراف الأزمة السياسية.

وأضاف: «يرى الائتلاف بأن تفكيك الأزمة ونزع أسباب الاحتقان السياسي، يتطلب عقد مؤتمر للحوار الوطني بين الأطراف كافة، للاتفاق على خيارات مشتركة مقبولة، إمّا بالمضي في عقد جلسة مجلس النواب لاختيار رئيس

للجمهورية ومن ثم تشكيل الحكومة، أو الاتجاه إلى حل البرلمان والدعوة لانتخابات مبكرة، على أن يسبق الحل إقرار قانون انتخابي جديد ومفوضية مستقلة حقاً؛ مع تحول الحكومة الحالية إلى حكومة انتقالية تمتلك صلاحيات تشريعية بشكل مؤقت».

وأردف: «تأكيداً لدعوات الحوار الوطني المستمرة من قبل زعيم الائتلاف إياد علاوي، ونظراً إلى احتفاظ ائتلاف الوطنية بعلاقات جيدة مع جميع الأطراف، خصوصاً الإطار التنسيقي والتيار الصدري، فإنه يبدي استعداداه الكامل لاستضافة جلسات الحوار الوطني ورعايته ودعمه في أي مكان يتم الاتفاق عليه». ودعا ائتلاف «الوطنية» القوى الإقليمية والدولية، إلى «احترام سيادة العراق ووحدة أراضيه، واحترام الإرادة الوطنية للشعب العراقي في اختيار النظام الذي يريد».